### مقتل 26 بينهم رجل دين درزي بارز بانفجارين في السويداء

# سوريا: مقتل 47 مسلحاً بمعارك في مدينة مارع

دمشق – «وكالات»: ارتفعت حصيلة الاعتداءين بسيارة مفخخة، في ضواحي السويداء جنوب سوريا إلى 26 قتيلا بينهم رجل دين درزي بارز، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «ارتفعت حصيلة الانفجارات في ضواحي مدينة السويد إلى 26 قتيلا ونحو 50 جريحا». وبين القتلى الشيخ الدرزي وحيد البلعوس المعروف بمناهضته للإسلاميين المتطرفين وللنظام على السواء.

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل 8 اشخاص.

وقال عبد الرحمن في وقت سابق: «قتل الشيخ وحيد البلعوس في انفجار سيارة مفخخة استهدفته اثناء مروره بسيارته في ضهر الجبل في ضواحي مدينة السويداء». ثم انفجرت سيارة ثانية قرب المستشفى الذي نقل اليه الجرحى.

والسويداء هي معقل اقلية الدروز التي تشكل نحو 3 بالمئة من الشعب السوري.

وقال الصحافي مالك ابو خير المتحدر من السويداء إن الشيخ البلعوس «كان معارضا لقيام الدروز بالخدمة العسكرية الالزامية التي يفرضها النظام على المواطنين السوريين، خارج مناطقهم. كما كان رافضا ومعارضا للمجموعات الاسلامية المتطرفة».

وكان البلعوس يتزعم مجموعة «مشايخ الكرامة» التي تضم رجال دين آخرين واعيانا ومقاتلين وهدفها حماية المناطق الدرزية من تداعيات النزاع السوري المستمر منذ اكثر من اربع سنوات.

وقد شاركت في القتال ضد «جبهة النصرة» خلال محاولة الجبهة تنفيذ عمليات تسلل وهجمات على مناطق في ريف السويداء في 2014. كما قاتلت تنظيم «داعش» خلال هجومه الأخير على قرية الحقف في ريف السويداء في مايو 2015.

على صعيد متصل شهدت مدينة السويداء توترا شديدا وتظاهرات امام مقار حكومية وتحطيم تمثال للرئيس السوري السابق حافظ الأسد، وذلك في موجة غضب إثر مقتل رجل الدين البارز الشيخ وحيد البلعوس في انفجار سيارة مفخخة. وقام متظاهرون بتحطيم تمثال الأسد وأضرموا حوله النيران.

وأفاد المرصد السوري عن خروج «عشرات المواطنين في تظاهرات أمام مقار حكومية عدة، وأحرقوا عددا من السيارات أمام هذه المقار. وظلت تسمع طيلة الليل أصوات إطلاق نار في المدينة من دون أن تعرف أسبابها».

وأشار المرصد إلى أن المتظاهرين «حطموا تمثال الرئيس السابق حافظ الأسد في وسط السويداء».

وقال شاب من سكان السويداء رفض الكشف عن اسمه (24 عاما، طالب) لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي إن منزله قريب من سوق الخضار ومبنى البلدية، وأضاف «سمعت صوت تحطم زجاج، وعندما نظرت من النافذة، رأيت عشرات الشبان يحطمون سيارات مقابل مبنى البلدية كما رشقوا مبنى البلدية بالحجارة».

وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي أخبارا عن هجمات على مراكز أمنية في المدينة واشتباكات لم يكن في الإمكان التحقق منها.

وأفادت موظفة في مشفى السويداء رفضت الكشف عن اسمها عن وصول مصابين وقتلى إلى المشفى يرتدون الزي العسكري، من دون أن يكون بالإمكان التأكد من ظروف إصاباتهم.

من جهة أخرى قتل 47 مسلحا على الأقل في معارك بين تنظيم داعش وفصائل متشددة في ريف حلب في شمال سوريا، بحسب ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان امس.

وأضاف المرصد ان 27 مسلحا من تنظيم داعش قتلوا في معارك مع فصائل متشددة في محافظة حلب الجمعة.

ودارت الاشتباكات حول مدينة مارع التي يحاول التنظيم المتطرف السيطرة عليها منذ اشهر، وفي القرى المحيطة بها كذلك.

ومدينة مارع من المعاقل المهمة التي تشكل خزانا بشريا للفصائل المتشددة التي تحارب قوات النظام وتنظيم داعش معا.

كما ان المدينة تعتبر استراتيجية للفصائل المتشددة نظرا لوقوعها على طريق إمدادات بين الحدود التركية ومواقع هذه الفصائل في الشمال.

وكان التنظيم المتطرف حقق تقدما حول مدينة مارع الأسبوع الماضي مسيطرا على خمس قرى كانت خاضعة للفصائل بعد اتهامات بانه استخدم مواد كيميائية قد تكون غاز الخردل خلال هجماته.

اشتعال تمثال حافظ الأسد في السويداء

■ تحطيم تمثال حافظ الأسد في السويداء

# مجلس الشورى الإيراني يبدي أواخر سبتمبر رأيه في الاتفاق النووي

طهران – «وكالات»: اعلن رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني في تصريح نشرته السبت وكالة ايسنا للانباء، ان المجلس سيبدي «رأيه» في الاتفاق النووي مع القوى العظمى اواخر سبتمبر.

وقال لاريجاني ان «مختلف اللجان ستنجز اعمالها في بداية شهر مهر الايراني 23 سبتمبر 22 اكتوبر، وسيبدي ممثلو الشعب عندئذ رأيهم في الاتفاق»، لكنه لم يوضح هل سيجرى تصويت عليه ام لا.

وامام الكونغرس الاميركي مهلة حتى 17 سبتمبر لاعلان موقفه من الاتفاق النووي، والرئيس الاميركي باراك اوباما متأكد الى حد كبير من الفوز في معركة الاتفاق بعدما ايده عدد كاف من اعضاء مجلس الشيوخ.

ويجرى نقاش في ايران حول ضرورة موافقة مجلس الشورى على الاتفاق او رفضه. ويرغب بعض النواب في ذلك، لكن الحكومة وفريق المفاوضين النوويين يعتبرون ان تصويت مجلس الشورى ليس في مصلحة البلاد، لانه سيحول الالتزامات الطوعية لايران الى التزامات قانونية.

من جانبه، قال المرشد الاعلى علي خامنئي «اعتقد (...) ان ليس في مصلحة المجلس ان يبدي بنفسه». واضاف «ليس لدي اي توصية للمجلس بشأن كيفية النظر في الاتفاق، الامر متروك لممثلي الامة ليقرروا اما رفضه واما المصادقة عليه».

لكن لاريجاني الذي يؤيد الاتفاق النووي قال الخميس انه يتوقع نقاشا صاخبا.

وقد انشأ مجلس الشورى لجنة خاصة لدرس الاتفاق النووي، وتضم خمسة عشر عضوا، هم ثلاثة عشر محافظا واثنان من الاصلاحيين. ويعكس هؤلاء الاعضاء تشكيلة مجلس الشورى الذي يهيمن عليه النواب المحافظون، وتدرس لجان اخرى الاتفاق ايضا.

وينص الاتفاق المعقود في 14 يوليو الماضي بين ايران والقوى العظمى في مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين بالاضافة الى المانيا)، على الحد من البرنامج النووي الايراني، حتى لا يستخدم لصنع السلاح النووي، في مقابل رفع تدريجي للعقوبات الدولية المفروضة على اقتصادها منذ 2006، مع امكانية اعادة فرضها.

رئيس مجلس الشورى الايراني خلال مؤتمر صحافي في طهران

# تركيا تعتقل نحو 150 مهاجراً حاولوا الإبحار لليونان

انقرة – فيينا – برلين – «وكالات»: اعتقلت الشرطة التركية، أمس الجمعة، حوالي 150 مهاجرا كانوا يحاولون التوجه بحرا إلى جزيرة كوس اليونانية.

وأوقفت قوات خفر السواحل ثلاثة قوارب تقل سوريين وافغانيين وباكستانيين في ساعة متأخرة من مساء الخميس، واحتجزت القوارب وانزلت الركاب إلى تركيا، حيث قضوا الليلة نائمين تحت بطانيات في ساحة مبنى خفر السواحل.

وتؤكد تركيا انها تحاول منع تدفق المهاجرين عبر شواطئها. وتقول السلطات إنها ستعيد أي مهاجر غير سوري يملك أوراق هوية إلى بلده من بين 57 مهاجرا سوريا وافغانيا وباكستانيا احتجزوا مساء الخميس.

وستظل البقية في تركيا، التي تؤوي مليوني لاجئ سوري وتحملت وطأة الآثار الإنسانية جراء سنوات الحرب الأربع في جارتها سوريا بتكلفة قدرها ستة مليارات دولار.

ومع تردي حالة البنية التحتية وصعوبة الحصول على إذن عمل، أصبح ساحل تركيا على بحر إيجة منطلقا رئيسيا للمهاجرين الذين يتحرقون شوقا للحصول على مستقر دائم وحياة افضل في أوروبا.

■ 4 آلاف لاجئ عبروا الحدود إلى النمسا والأعداد قد تتضاعف

■ ألمانيا تتوقع وصول 10 آلاف لاجئ إليها عبر المجر

واهتزت الحكومات الأوروبية وأخذت الأزمة بعدا إنسانيا بعد تداول الصور المروعة للطفل آلان كردي ابن السنوات الثلاث، وقد رقد ووجهه في الماء على الشاطئ بالقرب من منتجع بودروم التركي.

وتقدر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن ما يزيد على 300 الف سلكوا طرقا بحرية خطرة للوصول إلى أوروبا هذا العام وحده، مات منهم نحو 2500 في غياهب البحر.

على صعيد قالت الشرطة النمساوية أمس إن حوالي أربعة آلاف لاجئ وصلوا إلى البلاد قادمين من المجر في حافلات عبر الحدود منذ الساعات الأولى من الصباح.

وقال هيلموت ماريان وهو متحدث باسم الشرطة في إقليم بورجنلاند «نقدر أن نحو أربعة آلاف شخص وصلوا – ولا أعتقد أن هذه هي نهاية الأمر» وأضاف أن البعض استكمل رحلته بالفعل.

وتابع لرويترز «قد تتضاعف الأعداد كثيرا».

وتسير خدمة قطارات كل نصف ساعة لنقل الناس من الحدود إلى العاصمة فيينا كما تقطع 20 حافلة الطريق ذهابا وإيابا بين فيينا والحدود مع المجر.

من جهتها قالت الشرطة الألمانية السبت إن السلطات تتوقع قدوم ما يصل إلى عشرة آلاف لاجئ السبت بعد أن اتفقت النمسا وألمانيا مع المجر على السماح للمهاجرين بعبور الحدود.

وقال المتحدث باسم الشرطة شتيفان زونتاج «ليست لدينا أرقام يعول عليها بعد لكننا نتوقع ما يتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف لاجئ اليوم.»

وأضاف أن المسؤولين مازالوا يقومون بعمليات تنسيق لاستيعاب عدد اللاجئين. ومن المتوقع أن يصل قطار من النمسا يحمل عدة مئات من اللاجئين إلى مدينة ميونيخ الألمانية ظهر السبت تقريبا.

وكانت الحكومة المجرية أعلنت، أنها ستخصص حافلات لنقل المهاجرين الذين يسيرون على الأقدام باتجاه الحدود مع النمسا.

وسيتم تسخير 100 حافلة لنقل الف مهاجر يقبعون في مخيم عرضي قرب محطة بودابست. وقال بانوس لازار، رئيس مكتب رئيس الوزراء المجري فيكتور اوربان في مؤتمر صحفي: «خلال الليل سيتم تحويل حافلات إلى محطة ريليتي (ببودابست) وإلى الطريق السريع رقم واحد حيث سيتم توفير نقل المهاجرين حتى مركز هيجيشالوم الحدودي».

ألمانيا تتوقع أن يصل عدد اللاجئين حتى أمس إلى عشرة آلاف شخص

# أوغلو يشكر العبادي على اهتمامه بقضية المخطوفين الأتراك

بغداد – «وكالات»: تلقى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مكالمة هاتفية من نظيره التركي أحمد داود أوغلو، تناولت العديد من الملفات المشتركة وفي مقدمتها اختطاف العمال الأتراك والحرب على «داعش». وذكر بيان لمكتب العبادي الإعلامي أن «الرئيسين بحثا خلال المكالمة الهاتفية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع السياسية والأمنية في العراق وتركيا»، فضلا عن «تهديد عصابات داعش الإرهابية لكل دول وشعوب المنطقة».

وأشار البيان إلى تأكيد العبادي على أن «العراق يواجه عصابات داعش الإرهابية ويحقق الانتصارات عليها، وعلى دول المنطقة والمجتمع الدولي مساعدته والعمل على استئصال فكرها المنحرف»، مبينا: «حرص العراق على أمن العاملين الأجانب في البناء والإعمار وبالأخص المواطنين الأتراك الذين يعملون في العراق والذين تم اختطافهم من قبل جماعات إجرامية فاسدة تريد الإساءة إلى العراق وتدمير اقتصاده».

من جانبه، أعرب أوغلو عن دعم بلاده للعراق في مواجهته للإرهاب من خلال مشاركة تركيا في التحالف الدولي المناهض لـ«داعش»، وعبّر عن شكره وامتنانه للجهود المبذولة من أجل إنقاذ العمال والمهندسين الأتراك المختطفين بالعراق.

### القضاء الإداري يبدأ نظر دعوى تطالب بوقف انتخابات البرلمان

# مصر: القبض على 18 من بيت المقدس جنوب العريش

جانب من عمليات الجيش المصري في سيناء

القاهرة – «وكالات»: قالت مصادر أمنية بأن الحملة العسكرية للحرب على الإرهاب في سيناء قامت بضبط خلية تابعة لأنصار بيت المقدس جنوب مدينة العريش، أمس السبت.

وقالت مصادر أمنية إن معلومات وردت إلى الأجهزة الأمنية بوجود خلية تابعة لأنصار بيت المقدس تخطط لتنفيذ هجمات ضد قوات الأمن، حيث تمكنت قوات الصاعقة من محاصرة المكان، وتم القبض على 18 من أنصار التنظيم دون مقاومة، وتبين أن عددا كبيرا منهم متورطون في الأحداث التي شهدتها سيناء في الفترة الأخيرة، خاصة الهجمات على أقسام الشرطة واغتيال رجال الأمن بالعريش.

من ناحية أخرى، ضبطت قوات الأمن اثنين من المتورطين في اقتحام قسم شرطة بئر العبد خلال الأحداث التي واكبت ثورة 30 يونيو، وذلك بحملة أمنية موسعة بمناطق بئر العبد.

بدأ القضاء الإداري المصري أمس السبت نظر دعوى أقامها ضابط جيش طالبا وقف إجراء انتخابات مجلس النواب وإحالة مادة في قانون المجلس إلى المحكمة الدستورية العليا حالت دون ترشحه للانتخابات التي من المقرر أن تجري على مرحلتين في أكتوبر تشرين الأول ونوفمبر تشرين الثاني.

وقال المحامي أسعد هيكل لمحكمة القضاء الإداري في القاهرة إن موكله أحمد حسن قنصوه وهو ضابط في الجيش برتبة مقدم قدم طلبا للترشح لكن أوراقه استبعدت بسبب نص المادة 11 من قانون مجلس النواب.

وأضاف أن موكله أقام الدعوى أمام القضاء الإداري ليحيل أوراقها إلى المحكمة الدستورية العليا طعنا على دستورية المادة مع إيقاف الانتخابات لحين الفصل في دستوريتها.

ولا تقام دعاوى الطعن على دستورية القوانين أو مواد أو فقرات فيها أمام المحكمة الدستورية العليا إلا بقرارات من محاكم في قضايا منظورة.

# لبنان: احتفال لـ«القوات» بعد يوم على مظاهرة «العونيين»

بيروت – «وكالات»: بعيداً عن استعراض القوة في الشارع، وبعد يوم على المظاهرة التي نظمها التيار الوطني الحر «العوني» في ساحة الشهداء في توقيت «غير بري»، يحتفل حزب القوات اللبنانية بـ«يوم شهداء الحزب» في المنطقة الأمنية لمقر إقامة رئيس الحزب سمير جعجع في منطقة «معراب».

وبدل استعراض الشارع ومحاولة إظهار الأحجام على الساحة المسيحية، من المتوقع أن يلجأ جعجع إلى إعلان مواقف متقدمة تتعلق بالأوضاع الداخلية والإقليمية وتداعياتها على لبنان واستقراره. ورجحت أوساط مقربة من حزب القوات ومواكبة لمواقف جعجع من الدعوة التي أطلقها رئيس البرلمان نبيه بري للحوار بين الكتل النيابية، رجّحت إعلان جعجع لموقف رافض للمشاركة في هذا الحوار «الإنقاذي»، حسب تعبير هذه الأوساط.

الاحتفال الذي سيقام تحت شعار «ما بينعسوا الحراس»، سيتطرق في خطابه الى ستة محاور أساسية تتعلق بالوضع الداخلي والملفات المفتوحة حول الفساد وما شهده لبنان من حراك مدني والشعارات التي رفعها المتظاهرون، إضافة إلى الدعوة للحوار بين القوى اللبنانية على مستوى الكتل النيابية، والحديث عن التنافسية الحاد على